

سارعوا وأصلحوا واتقوا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (آل عمران: 133)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا
لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكْتُمِبَ
لَكَ يَا رَبَّنَا الْحَمْدُ
يَعْلَمُ الْغُيُوبَ
مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ
وَأَنْتَ أَكْبَرُ

كالمقدمة لرمضان شرع فيه ما يُسرَعُ في رمضان من الصيام وقراءة القرآن؛ ليحصل التأهب لتلقي رمضان، وترتاض النفوس بذلك على طاعة الرحمن).

شعورنا بالافتقار إلى الله تعالى
الطوبى لمن اتقى الله
الأيام العشرة العظمى،
التي هي أعز وأجمل أيام
الطوبى لمن اتقى الله
مسألة العبد لله تعالى

أنها من أسباب عدم قبول الصلاة والأعمال، فلا بد من الإخلاص والسلامة من الحقد والحسد والغش لقبول الأعمال،

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَأْتِي الشُّرَكَاءَ
الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عَهْدِهِمْ
بِالْإِيمَانِ فَكَيْفَ يُقْبَلُ

حتى تقوم الساعة ففي آية واحدة نجد قواعد التصور الإيماني الصحيح، وقواعد السلوك الإيماني الصحيح، وتحديد صفة الصادقين المتقين:

وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابُوا مَكْرَهًا
وَأَضْرَابًا مَّا ظَهَرُوا
بِغَضَبٍ مِّنْهُمُ

البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون (177) البقرة

الَّذِينَ إِذَا أَصَابُوا مَكْرَهًا
وَأَضْرَابًا مَّا ظَهَرُوا
بِغَضَبٍ مِّنْهُمُ

التوجه إلى القبلة هذه أم تلك؛ أو في التسليم من الصلاة يمينا وشمالا، أو في سائر الحركات الظاهرة التي يزاولها الناس في الشعائر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا
لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكْتُمِبَ

مَلِكًا مُبِينًا لِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
وَتِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ يَتْلُوهَا
رُوحُ الْقُدُسِ فِي قُرْآنِهِ مُبِينًا
لِلرَّسُولِ الْمُبِينِ .

ركعة وفي كل صلاة.

لِلرَّسُولِ الْمُبِينِ
أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ
وَتِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ يَتْلُوهَا

وكلتاها من مقومات الإسلام. وما كان القرآن ليذكر الزكاة منفردة بعد الإنفاق إلا وهي فريضة خاصة لا يسقطها الإنفاق، ولا تغني هي عن الإنفاق.

الإنفاق؟

فذكرنا الإنفاق في الأسبوعين

للإنفاق في القرآن

البشرية في تاريخها كله، ولم تصل إليها إلا على حذاء الإسلام وهدى الإسلام.

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
وَاللَّامِزَةُ وَالْمُنْتَلِ
لِلرَّسُولِ الْمُبِينِ
تَبَارَكَ الَّذِي يَدْعُو
الضحم، وتؤدي دورها المرسوم، في ثبات وفي ثقة وفي طمأنينة وفي اعتدال.

الاعمال الصالحة التي تتركها

فالحال الذي هو خير

والذي هو خير من غيره

الأدب والخلق الحسن

والمال، وتجعلها كلاً لا يتجزأ، ووحدة لا تنقسم.

تبارك الذي خلقناهم

والذين صدقوا ربهم في إسلامهم. صدقوا في إيمانهم واعتقادهم، وصدقوا في ترجمة هذا الإيمان والاعتقاد إلى مدلولاته الواقعة في الحياة.

الذين صدقوا ربهم في إسلامهم. صدقوا في إيمانهم واعتقادهم، وصدقوا في ترجمة هذا الإيمان والاعتقاد إلى مدلولاته الواقعة في الحياة.

الكل من أجل الله والرسول

يفتح صفحة جديدة يكون أولها خير وطاعة مع رب العالمين، فلتبدأ هذه الصفحة في شعبان ثم تعلق في رمضان وتستمر طوال الأيام.